

خطبة (ماذا بعد رمضان؟) | الجمعة ٦/٠١/٦٤٤١ | الشيخ

عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا

هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اللهم لك الحمد بالاسلام ولك

الحمد بالايمان ولك الحمد بالقرآن ولك صلى الله عليه وسلم اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك - 00:00:24

اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الشكر على رضاك. اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى. واشهد ان لا

اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - 00:00:56

محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد ايها المؤمنون كنت شابا اعزبت ابنت

في المسجد وكان اصحابي يرون الرؤيا فيذهبون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:16

فيقصونها عليه وكان يعبرها لهم. فقلت في نفسي لو كان فيك خير لرأيت كما يرى هؤلاء فخصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم

فعبرها لك فلما اتيت الى النوم يوما - 00:01:53

قلت اللهم ان كنت تعلم ان في خيرا فارني رؤيا. يقصها اقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيعبر هذه قال عبدالله ابن عمر

رضي الله عنهما وهو يحدث بهذا الخبر فنمت تلك الليلة - 00:02:22

فرأيت في المنام ان ملكين اتيا الي فاخذان فكان في كل يد واحد منهما مقمعة من حديد فذهب بي يتجهان بي الى جهنم وانا ادعو

واقول اللهم اني اعوذ بك من النار. اللهم اني اعوذ بك من النار. اللهم اني اعوذ بك - 00:02:48

من النار حتى جاء ملك اخر فقال لي لن ترع انك رجل صالح لو كنت تكثر من قيام الليل ومن صلاة الليل قال فخل يا عمي ولكنهما

اراني شفير جهنم - 00:03:24

فرأيتها مطوية كما تطوى البئر ثم انصرفي انصرفا بي ذات اليمين. فاستيقظت. فذهبت الى اختي حفصة وهي زوج النبي صلى الله

عليه وسلم فقصصت عليها هذه الرؤيا. فقصتها على رسول الله - 00:04:01

صلى الله عليه وسلم فقال عليه الصلاة والسلام نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل او كان يقوم من الليل قال نافع وسالم ابن

عبد الله ابن عمر - 00:04:27

فكان عبد الله لا يترك قيام الليل بعد هذا حديث صحيح متفق عليه. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعبدالله بن عمرو بن العاص

الصحابي الجليل العالم العابد الزاهد يا عبد الله - 00:04:52

لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل وانا اقول لكم يا عباد الله لا تكونوا كعباد رمضان فحسب كنتم تصلون الليل لا تتركون

قيام الليل اياكم ان تتركوا صلاة الليل فهي كما قال النبي صلى الله عليه وسلم دأب الصالحين من قبلكم - 00:05:19

وهي دأب الصالحين من هذه الامة كان من اول ما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قم الليل الا قليلا او انقص منه قليلا او زد

عليه ورتل القرآن ترتيلا - 00:05:55

ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلث ثلثي الليل ونصفه وثلثه. وطائفة من الذين معك وقال الله جل وعلا ومن الليل فتهجد به نافلة

لك عسى ان يبعثك ربك - 00:06:18

قام المحمود وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم الليل قالت عائشة رضي الله عنها. قام النبي صلى الله عليه وسلم الليل حتى تفتطرت وفي لفظ تورمت. وفي لفظ تشققت قدماه - 00:06:41

فقلت له يا رسول الله اتفعل هذا وانت عبد قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا؟ الا نحب نحن يا عباد الله ان نكون عبادا - 00:07:04

شاكرين قال الله جل وعلا اعملوا ال داوود شكرا وقليل من عبادي الشكور قليل هم الذين يشكرون الله الشكر الكامل بل نقول الشكر الحسن والا لا احد يستطيع الكمال. ومن اعظم الشكر الشكر بالافعال - 00:07:24

مال افادتكم النعماء مني ثلاثة ثلاثة يدي وظميري يدي ولساني والظهير المحجب فاحرصوا رحماني الله واياكم على شكر نعمة الله فان المزيد مع الشكر قال الله جل وعلا واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد - 00:07:54
ليس معنى انتهاء رمضان ليس معنى انتهاء رمضان ان نترك صلاة الليل ولا ان نترك صلاة الفجر مع الجماعة وليس معنى انتهاء وليس معنى انتهاء رمضان ان نقصر في طاعة الله - 00:08:23

انما رمضان مدرسة نتربى فيها ونتعلم رمضان كمحطة الوقود نتزود منها وتزودوا فان خير الزاد التقوى. ثم نستمر بعد هذا في طريقنا الى ربنا جل في علاه حتى نصل الى بر الامان ان للمتقين - 00:08:45

مفازا حدائق واعنابا وكواعبا اترابا وكأسا دهاقا لا فيسمعون فيها لغوا ولا كذابا جزاء من ربك عطاء حسابا. قال عليه الصلاة والسلام اوتروا يا اهل القرآن فان الله وتر يحب الوتر اقل ما يمكن ان تصلي في الليل صلاة الوتر. صلاة - 00:09:11
الوتر وهي ركعة تصلها من بعد صلاة العشاء الى طلوع الفجر ايعجز احدنا ان يصلي ركعة واحدة وليس من شروط هذه الصلاة دعاء القنوت هي ركعة كبقية الركعات فان تيسر لك احيانا ان تدعو باي دعاء - 00:09:46

فهو حسن ولو ان تقول اللهم اغفر لي اللهم ارحمني انت عاجز عن هذا الدعاء رأيت كثيرين لا يصلون الوتر فاذا سألتهم قالوا لا نحفظ دعاء القنوت. وهذه من احابيل ابليس - 00:10:19

ومن تلاعب الشيطان بهؤلاء حتى يصدهم عن ذكر الله وعن الصلاة. فهل انتم منتهون ودعاء القنوت سنة تفعل احيانا وتترك احيانا بل الثابت في السنة ان الغالب ترك دعاء القنوت - 00:10:39

ولم تذكره عائشة رضي الله عنها ولا حذيفة قال ابن مسعود ولعوف بن مالك ولا زيد بن خالد ولا غيرهم ولا ابن عباس ممن كانوا يصلون الليل مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:04

ولهذا استحب جماعة من اهل العلم فعله احيانا وتركه احيانا ايها المؤمنون عباد الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة - 00:11:21

مر بنا اليوم ستة ايام بعد رمضان فكم مرة فاتتكم صلاة الفجر؟ وكم مرة حافظت عليها وقد كنت تصلي في رمضان كل يوم وهذا فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم. فلماذا بعد رمضان - 00:11:49

تترك صلاة الفجر وكأن الله ما امرك بها وهذا عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن رجل قام حتى اصبح - 00:12:16

قيل انه ترك الفجر وقيل انه ترك قيام الليل وهو ظاهر الخبر فماذا قال عليه الصلاة والسلام قال ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه او قال في اذنه. اترضى ان يسخر بك ابليس؟ حتى - 00:12:32

في اذنيك فيا تارك صلاة الفجر تحسس اذنيك اذا تركت صلاة الفجر واذهب لغسلهما فانهما نجستان معنويا من بول الشيطان الذي غلب عليك واستأسد عليك وجعلك ضعيفا مستضعفا مقهورا الهوا - 00:12:54

ابليس الذي لا يغلب الا على الضعفاء. واما اهل الدين والتقوى والصلاح فان الله جل وعلا يقول لنا ان كيد الشيطان كان ضعيفا وفي الحديث الصحيح المتفق عليه قال عليه الصلاة والسلام يعقد الشيطان على قافية - 00:13:23

احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يقول عليك ليل طويل فارقد فما حل هذا يا رسول الله قال فان قام فذكر الله انحلت عقدة فاذا توطأ انحلت عقدة فاذا صلى - [00:13:50](#)

ركعة فاذا قام فصلى انحلت عقده كلها فاذا اردت حل العقد فعليك بذكر الله جل وعلا. استقوي عليه بذكر الله جل وعلا فهو الوسواس الناس قال ابن عباس الذي يخنس اذا ذكر الله جل في علاه. فايك ان ان يكون الشيطان هو قائدك - [00:14:10](#)
وهو زعيمك وهو سائقك وهو الذي يدبرك اجعل تدبيرك وقيادتك في ذاتك. متوكلا على ربك. مجتهدا في طاعة مولاك. والذين جاهدوا في لنهدينهم سبلنا اقول ما تسمعون واستغفر الله الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - [00:14:40](#)

ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد. ايها المؤمنون يقول اوس ابن ابي اوس الثقفي رضي الله عنه اتينا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقمنا في المسجد. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يأتينا بعد العشاء فيسامرنا - [00:15:19](#)

فتأخر او ابطأ عنا ذات ليلة فلما حضر قلنا يا رسول الله ابطأت علينا قال لقد طرأ علي اسمع اسمع حبيبك اسمع سيدك اسمع مولاك اسمع قائدك ماذا يقول عليه الصلاة والسلام؟ قال قد طرأ علي حزبي من القرآن الكريم - [00:15:46](#)
فما احببت ان اتى حتى اقضيه فلما قضيته اتيت. قال اوس فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم سألنا الصحابة يعني المتقدمين قبلنا كيف تحزبون القرآن؟ يعني ما هذه الاحزاب التي يذكرها النبي صلى الله عليه وسلم؟ قالوا نحزبه سبعا. يعني كان - [00:16:19](#)
الصحابة رضي الله تعالى عنهم كما في هذا الحديث الذي رواه احمد وابو داود وغيرهما يختمون كل سبعة ايام قالوا فكنا نحزبه سبعا ثلاث سور وخمس سور وسبع سور وتسع سور - [00:16:48](#)

واحدى عشرة وثلاث عشرة وحزب مفصل من قاف الى اخر المصحف فكانوا يقرأون في كل يوم حزبا. الحزب الاول ثلاث سور البقرة وال عمران والنساء يقرأونها في يوم والحزب الثاني خمس سور ما بعدها. وهكذا الى اخر الحجرات الحزب السادس - [00:17:12](#)
ثم يبدأ السابع من قاف الى اخره فاما نقول اليوم نحن الذين شغلتنا الماديات وشغلتنا الالعاب والالكترونيات والجوالات والفييس بوك والواتساب وحدث ولا حرج بهذه الاسماء التي لا حصر لها وكل يوم يخرج لنا خارجه - [00:17:41](#)
من هالحلال ومنها الحرام ماذا يشغلك عن كتاب ربك وقد كنت في رمضان تحمد الله وتقرأ كل يوم فايك ان تترك هذه السنة الحميدة والعادة الحميدة الجميلة التي هي سنة عن رسول الله - [00:18:10](#)

صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه وعلى اقل شيء ان تقرأ القرآن في اربعين يوما كما في حديث ابن عمر عبد الله ابن عمرو عند احمد والترمذي وابي داود قال اسحاق بن راهوية واحمد بن حنبل والقرطبي وجماعة - [00:18:31](#)
لم لم نسمع انه يختم القرآن في اقل من اربعين يوما وجاء في صحيح مسلم وغيره اختتم القرآن في شهر ثلاثين يوم واقل ما قيل في ختمه ثلاثة ايام كما في حديث عبد الله بن عمرو في الصحيح - [00:18:49](#)
احرص على ختم كتاب ربك كل شهر او على الاقل كل اربعين يوما او على الاقل اجعل لك وردا من كتاب الله ما تيسر ولو نصف جزء كل يوم او نصف حزب - [00:19:12](#)

او ما تيسر لك واياك ان تهجر كتاب الله. وقال الرسول يا ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا اه فايك ان تكون هاجرا لكتاب الله جل وعلا اتقوا الله عباد الله في انفسكم وفي اهليكم ازواجكم اولادكم بناتكم احرصوا على تذكيرهم بطاعة مولاكم قال الله - [00:19:30](#)

جل وعلا يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. واجعلوا هذه بداية خير لكم ولاسرکم مع كتاب الله جل في - [00:19:55](#)
ومع صلاة الليل ومع الصلاة عموما. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين. اللهم انصر اخواننا - [00:20:15](#)

المجاهدين في كل مكان. اللهم عليك بالطغاة الظالمين في كل مكان. اللهم ارحم اخواني المستضعفين في فلسطين. اللهم عليك اليهود يا قوي يا عزيز. اللهم الف بين قلوب اخواننا في السودان وفي ليبيا وفي كل مكان يا رب العالمين. اللهم اصلح - [00:20:35](#)
احوال المسلمين. اللهم اصلح احوال المسلمين. اللهم اصلح احوالنا واحوال المسلمين في كل مكان يا رب العالمين. اللهم اغفر
ولوالدينا ولجميع المسلمين. اللهم اني اسألك رضاك والجنة ونعوذ بك من سخطك والنار. اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم
والاموات - [00:20:55](#)

يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك الفردوس من الجنة لنا ولوالدينا وازواجنا واخواننا واحبابنا واولادنا يا رب العالمين اللهم صلي
وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:21:15](#)